

قيس سعيد أمام تحدي اختيار الأقدار لتشكيل الحكومة

مشاورات واسعة داخل أكبر جبهة برلمانية لاقتراح شخصية توافقية



قيس سعيد يواجه اختيارا صعبا

الأحزاب تعزيرًا لحضوره بالمشهد عبر سند سياسي قوي يدعمه، واستغلالا للفرصة التي منحها له الدستور.

ولا يملك الرئيس التونسي، الأكاديمي الذي انتخب رئيسا بغالبية واسعة في أكتوبر الماضي، حلفاء طبيعيين ضمن المشهد السياسي، وقد سعى إلى أخذ مسافة واحدة من مختلف الأحزاب.

غير أنه يُعتبر الأقرب إلى المكونات المنادية بمبادئ ثورة 2011، على غرار حركة الشعب والتيار الديمقراطي بزعامة محمد عبو. وسعى إلى إطلاق مفاوضات جديدة بين هذه المكونات وتحيا تونس الذي يتزعمه رئيس الحكومة المنتهية ولايته يوسف الشاهد. وفي حال أخفقت أيضا الشخصية التي سيختارها سعيد لتشكيل حكومة، سيكون بمقدوره حل البرلمان، ما يعني تأخير جديدا في اتخاذ التدابير اللازمة لكبح التضخم وتقليص نسب البطالة اللذين يلقيان بثقلهما على معيشة التونسيين.

تتكون من أغلب الأحزاب السياسية باستثناء حزبي قلب تونس والدستوري الحر.

بدوره لم يستبعد حزب التيار الديمقراطي العودة إلى شروطه السابقة. وسيجد التيار الديمقراطي، الثلاثاء، عقب اجتماع لقياداته التمشي الذي سيلتزم به في مشاورات تشكيل الحكومة.

وبين غازي الشواشي القيادي بحزب التيار في تصريحات صحافية أن من بين هذه السيناريوهات، المحافظة على نفس الشروط التي أعلن عنها الحزب سابقا عند انطلاق المشاورات لتشكيل الحكومة برئاسة الحبيب الجملي أو دخول هذه المشاورات التي سيقودها رئيس الجمهورية، بشروط جديدة. مؤكدا أن "حزب التيار معني بالمشاورات وبدخول الحكومة".

وفيما يعتقد المراقبون أن سعيد سيعمل على إنجاح المشاورات باختيار شخصية توافقية، يذهب آخرون بالقول إنه سيفرض شخصية على جميع

وأشار في هذا السياق إلى كتلة حركة الشعب وإلى الليبرالي حزب تحيا تونس ومستقلين. ولكن حركة الشعب سارعت إلى النفي.

وأوضح نبيل القروي قائلاً "سنجتمع لاحقا مع هذه الكتل التي تفوق 90 نائبا، لتقديم مبادرة وطنية لبقية الأحزاب والكتل وأيدينا ممدودة للجميع وستتناور مع باقي الأحزاب والكتل طبقا للدستور بشأن المرحلة القادمة من تشكيل الحكومة".

ودعا القروي إلى "تشكيل حكومة إنقاذ وطني دون إقصاء"، مؤكدا انفتاحه على جميع الأطراف السياسية. ويتوقع مراقبون أنه في حال اقتراح قلب تونس أو حزب تحيا تونس شخصية بعينها لقيادة الحكومة وقبلها الرئيس بهدف إنجاح المشاورات، فإنها ستصدم بمواقف الأحزاب المحسوبة على الثورة التي تبدي تمسكها بمواقفها السابقة.

واشترط حزب ائتلاف الكرامة المحافظ تكوين حكومة سياسية قوية

الجملي بإعلان تحالفات من شأنها قلب المعادلة السياسية والتوازنات البرلمانية لصالحها، ما يؤول لها الضغط على الرئيس لاختيار شخصية بعينها.

وتجري مشاورات واسعة بين كتل وشخصيات مختلفة لتقديم شخصية تحوز على اتفاق واسع إلى الرئيس قيس سعيد ليتولى تكليفها بمشاورات جديدة لتشكيل الحكومة في فرصة أخيرة قبل المرور إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها.

ويعتقد مراقبون أن حزب قلب تونس الذي نجح في تكوين جبهة برلمانية واسعة، أكبر المستفيدين من فشل الجملي، سيضغط على سعيد لأجل فرض شخصية بعينها لقيادة الحكومة.

ومباشرة بعد إعلان رفض التصويت لحكومة الجملي، قدم رئيس حزب قلب تونس الثاني برلمانيا 38 مقعدا، نفسه كبديل، كاشفا "مبادرة وطنية" من شأنها جمع كتل برلمانية وتقديمها إلى رئيس البلاد.

يتطلع الطيف السياسي والشعبي في تونس إلى معرفة الشخصية التي سيختارها رئيس البلاد قيس سعيد لقيادة مشاورات الحكومة الجديدة استنادا لنص الدستور، عقب سقوط حكومة الحبيب الجملي، خاصة بعد الإعلان عن تأسيس جبهة برلمانية واسعة تطالب باختيار شخصية توافقية.

تونس - يدير الرئيس التونسي

قيس سعيد ابتداء من الإثنين، مشاورات هدفها إيجاد الشخصية الأقدر من أجل تأليف حكومة في أجل أقصاه 30 يوما، وذلك بعد فشل حكومة الحبيب الجملي في نيل ثقة البرلمان.

وعرض رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، مرشح الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية حركة النهضة الإسلامية، حكومة كفاءات مستقلة إثر فشل مشاوراته مع الأحزاب السياسية، لكن الحكومة المقترحة فشلت في نيل ثقة البرلمان بعد أن صوتت الأغلبية ضدها.

وفي هذه الحالة ينص الدستور التونسي في الفصل 89 على أنه "عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

وفي إطار جولة المفاوضات الحكومية الجديدة، من المتوقع أن يلتقي الرئيس التونسي بممثلين عن أحزاب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وقلب تونس وتحيا تونس، حسبما ذكرت صحف محلية.

وتجنبنا للخلافات الحزبية، أعلن الناصفي أن كتلة الإصلاح الوطني ستقوم بدور الوساطة وستتصل بكل الكتل والأحزاب الممثلة في البرلمان لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية".

وأضاف أن كتلة الإصلاح الوطني ترى أنه من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديدة شخصية اقتصادية ومالية، ولديها إشعاع دولي وقادرة على البحث عن استثمارات جديدة، كما يجب أن تحظى هذه الشخصية باحترام الأحزاب السياسية وخاصة المنظمات الوطنية.

من جهته، اعتبر أمين عام حركة الشعب زهير المغزوي إن مفاوضات رئيس الحكومة القادم تركز بالأساس على كونه يجب أن يكون ذا توجه اجتماعي، وأن تكون أولوياته ضمان الحق في التعليم العمومي والحق في الصحة والنقل ويقطع مع المنوال التنموي القديم.

وحاولت الأحزاب الوازنة بالمشهد السياسي، الاستفادة من سقوط حكومة

قيس سعيد ابتداء من الإثنين، مشاورات هدفها إيجاد الشخصية الأقدر من أجل تأليف حكومة في أجل أقصاه 30 يوما، وذلك بعد فشل حكومة الحبيب الجملي في نيل ثقة البرلمان.

وعرض رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، مرشح الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية حركة النهضة الإسلامية، حكومة كفاءات مستقلة إثر فشل مشاوراته مع الأحزاب السياسية، لكن الحكومة المقترحة فشلت في نيل ثقة البرلمان بعد أن صوتت الأغلبية ضدها.

وفي هذه الحالة ينص الدستور التونسي في الفصل 89 على أنه "عند تجاوز الأجل المحدد دون تكوين الحكومة، أو في حالة عدم الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب (البرلمان)، يقوم رئيس الجمهورية في أجل عشرة أيام بإجراء مشاورات مع الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر من أجل تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر".

وفي إطار جولة المفاوضات الحكومية الجديدة، من المتوقع أن يلتقي الرئيس التونسي بممثلين عن أحزاب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وقلب تونس وتحيا تونس، حسبما ذكرت صحف محلية.

وتجنبنا للخلافات الحزبية، أعلن الناصفي أن كتلة الإصلاح الوطني ستقوم بدور الوساطة وستتصل بكل الكتل والأحزاب الممثلة في البرلمان لتسهيل مهمة رئيس الجمهورية".

وأضاف أن كتلة الإصلاح الوطني ترى أنه من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديدة شخصية اقتصادية ومالية، ولديها إشعاع دولي وقادرة على البحث عن استثمارات جديدة، كما يجب أن تحظى هذه الشخصية باحترام الأحزاب السياسية وخاصة المنظمات الوطنية.

من جهته، اعتبر أمين عام حركة الشعب زهير المغزوي إن مفاوضات رئيس الحكومة القادم تركز بالأساس على كونه يجب أن يكون ذا توجه اجتماعي، وأن تكون أولوياته ضمان الحق في التعليم العمومي والحق في الصحة والنقل ويقطع مع المنوال التنموي القديم.

وحاولت الأحزاب الوازنة بالمشهد السياسي، الاستفادة من سقوط حكومة



حسونة الناصفي

اختيار الشخصية الأقدر من قبل الرئيس هو أصعب مرحلة

ويتساءل المتابعون عن الشخصية التي سيختارها سعيد لهذه المهمة، إن كانت شخصية من خارج الأحزاب، أو إنه سيفوض تحالفا برلمانيا من أكبر الأحزاب لتشكيلها، لاختيار شخصية تضمن نجاحه في نيل الثقة وتجنب سيناريو الانتخابات المبكرة.

ويجمع المتابعون على أن الرئيس التونسي سيكون أمام اختبار صعب

الجزائر تتحرك متأخرة لتجريم العنصرية وخطاب الكراهية

صابر بلادي

الجزائر - تتوجه السلطة الجزائرية إلى إنهاء حالة الشحن العرقي والجهوي في البلاد، بالتلويح بإصدار قانون جديد يجرّم السلوكات العنصرية والعرقية، بعد أن أخذت أبعادا خطيرة خلال الأشهر الأخيرة، لاسيما عقب تحول التجاذبات السياسية إلى مشاحنات عرقية خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.

وأمر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبّون، الإثنين، الحكومة بإعداد قانون لتجريم "كل مظاهر العنصرية" و"خطاب الكراهية" التي انتشرت خلال الأشهر الماضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بحسب بيان للرئاسة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن

بيان للرئاسة أن تبّون أعطى تعليمات لرئيس الوزراء عبدالعزيز جراد "بإعداد مشروع قانون يجرّم كل مظاهر العنصرية والجهوية وخطاب الكراهية في البلاد". وأضاف البيان "إن هذا الإجراء يأتي بعدما لوحظ ازدياد خطاب الكراهية والحث على الفتنة خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، كما يأتي لسد الباب أمام أولئك الذين يستغلون حرية وسلمية الحراك لرفع شعارات تهدد الانسجام الوطني".

وانتشرت خلال الأشهر الماضية منشورات وصور ومقاطع فيديو تتضمن خطابات عنصرية متطرفة متبادلة بين الجزائريين بسبب خلافات سياسية خصوصا قبيل الانتخابات الرئاسية

العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.

واستنكرت وزارة الثقافة الجزائرية، سلوك مسؤوليها في محافظة المسيلة، واعتبرت تدوينته منشورا شخصيا لا يمت بصلة لسياسة أو توجهات الوزارة، وتبرأت من تبعات ما نشره على حسابه الخاص، وأن المنشور حصل عبرات الخيانة والعمالة لولا حد من صناع ثورة التحرير (عبان رمضان).

وكان الكاتب المعروف بولائه للمرشح السابق للانتخابات الرئاسية ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي، منذ أن كان وزيراً للثقافة، قد وجه خطابه للمنتمين والمرحج بشير دريس، الذي أخرج فيلم "العربي بن مهيدي"، الممنوع من العرض لحد الآن رغم إنجازه بتمويل من الخزينة العمومية، على خلفية خلاف بينه وبين الوزارة حول بعض ما جاء في الفيلم،

التعليقات العنصرية مستمرة في الجزائر



وزير خارجية الجزائر يبدأ جولة خليجية لمناقشة الأزمة الليبية

الجزائر - يبدأ وزير الخارجية

الجزائري صبري بوقادوم، الثلاثاء، جولة خليجية تقوده إلى كل من السعودية والإمارات لبحث الملف الليبي، حسب بيان صدر عن وزارة الخارجية الجزائرية.

وذكر البيان أن جولة بوقادوم تبدأ، الثلاثاء، ويختتمها الخميس، يترأس خلالها وقد رفيع المستوى. ومن المنتظر أن يستهل الوزير

الجزائري جولته من السعودية، لتقوده إثر ذلك إلى الإمارات. وأوضح البيان أن بوقادوم سيبحث مع مسؤولي البلدين الوضع في المنطقة العربية وخاصة في ليبيا، وسبل وقف التصعيد العسكري من خلال وقف دائم لإطلاق النار، وسبل بحث مسار التسوية السياسية بين مختلف الأطراف.

وأعلنت الخارجية الجزائرية، الأحد، ترحيبها بقرار وقف إطلاق النار في ليبيا، ودعت كافة الأطراف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات لبحث حل سياسي للأزمة. وأكد بوقادوم أن ليبيا، خلال الأيام الماضية، حيث استقبلت رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، ووفدا عن الحكومة الليبية المؤقتة بطريق التي تدعم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إلى جانب وزراء خارجية تركيا ومصر وإيطاليا لبحث الأزمة السياسية المتصاعدة في ليبيا.

وأعلنت الجزائر تمسكها بعدم التدخل في الشأن الداخلي لليبيا، لكنها رفضت التصعيد العسكري، ودعت إلى وقف التصعيد وتفعيل الحل السياسي باعتباره المخرج الوحيد للأزمة.

كما أعلنت الخارجية الجزائرية، قبل أيام، تلقي دعوة رسمية من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لحضور مؤتمر برلين حول ليبيا بهدف إنهاء النزاع بين الفرقاء، والذي سيعقد في 19 يناير الجاري، وذلك بعد أن استبعدت منه سابقا.

لانتقاده أحد رموز الثورة الجزائرية كـ"انتقاد العربي بن مهيدي للقيادي في الثورة الرئيس الراحل أحمد بن بلة في أحد اجتماعات الحركة الوطنية".

وذكرت وزارة الثقافة في بيانها "إن وزارة الثقافة تتبرأ من هذا الفعل المتهور والمرفوض أخلاقيا وسياسيا من طرف أحد كوادرها الذي لم يلتزم بالحد الأدنى من قواعد المسؤولية، ولا بالسلوكيات التي من المفروض أن يتحلى بها إطار وموقف يقود مديرية للثقافة ويمثل سياسة الحكومة الثقافية عند مواطني وسكان محافظة من محافظات الوطن".

وكانت التدوينة التي نشرها الكاتب ومدير الثقافة في مدينة المسيلة رابع طريف، على حسابه الخاص، والتي كال فيها تهم الخيانة والعمالة للمنتج والمخرج بشير دريس، وللمناضل التاريخي عبان رمضان، بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت السلطات العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.

واستنكرت وزارة الثقافة الجزائرية، سلوك مسؤوليها في محافظة المسيلة، واعتبرت تدوينته منشورا شخصيا لا يمت بصلة لسياسة أو توجهات الوزارة، وتبرأت من تبعات ما نشره على حسابه الخاص، وأن المنشور حصل عبرات الخيانة والعمالة لولا حد من صناع ثورة التحرير (عبان رمضان).

وكان الكاتب المعروف بولائه للمرشح السابق للانتخابات الرئاسية ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي عز الدين ميهوبي، منذ أن كان وزيراً للثقافة، قد وجه خطابه للمنتمين والمرحج بشير دريس، الذي أخرج فيلم "العربي بن مهيدي"، الممنوع من العرض لحد الآن رغم إنجازه بتمويل من الخزينة العمومية، على خلفية خلاف بينه وبين الوزارة حول بعض ما جاء في الفيلم،

وكانت التدوينة التي نشرها الكاتب ومدير الثقافة في مدينة المسيلة رابع طريف، على حسابه الخاص، والتي كال فيها تهم الخيانة والعمالة للمنتج والمخرج بشير دريس، وللمناضل التاريخي عبان رمضان، بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت السلطات العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.

واستنكرت وزارة الثقافة الجزائرية، سلوك مسؤوليها في محافظة المسيلة، واعتبرت تدوينته منشورا شخصيا لا يمت بصلة لسياسة أو توجهات الوزارة، وتبرأت من تبعات ما نشره على حسابه الخاص، وأن المنشور حصل عبرات الخيانة والعمالة لولا حد من صناع ثورة التحرير (عبان رمضان).

التعليقات العنصرية مستمرة في الجزائر

وكانت التدوينة التي نشرها الكاتب ومدير الثقافة في مدينة المسيلة رابع طريف، على حسابه الخاص، والتي كال فيها تهم الخيانة والعمالة للمنتج والمخرج بشير دريس، وللمناضل التاريخي عبان رمضان، بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس، ودفعت السلطات العليا للبلاد إلى التدخل بعزل المسؤول من منصبه، وإصدار البيان المذكور.